ملعقة تطفو على سطح المرّيخ!



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

هل هي فعلاً ملعقةٌ تطفو على سطح المرّيخ؟ لا، هي ليست إلا صورةً ملتقطةً بواسطة مركبة كريوسيتي التابعة لناسا تظهر فيها هذه الصخرة غريبة الشكل تبدو وكأنّها ملعقةٌ طافية، ولكن وفقاً لناسا فقد اتخذت الصخرة هذا الشكل نتيجة لحتِّ الرّياح لها.
المصدر: NASA/JPL-Caltech/MSSS.

أحدثت صخرةٌ رصدتها مركبة كريوسيتي على سطح المرّيخ ضجّةً كبيرةً على شبكة الإنترنت، والسبب أنّها تبدو وكأنها ملعقةٌ تطفو على المرّيخ! ولكنّها ليست إلا صخرةً نُحتت مع الوقت بفعل الرّياح المرّيخيّة، وفقاً لما ذكره مسؤولون في الوكالة.

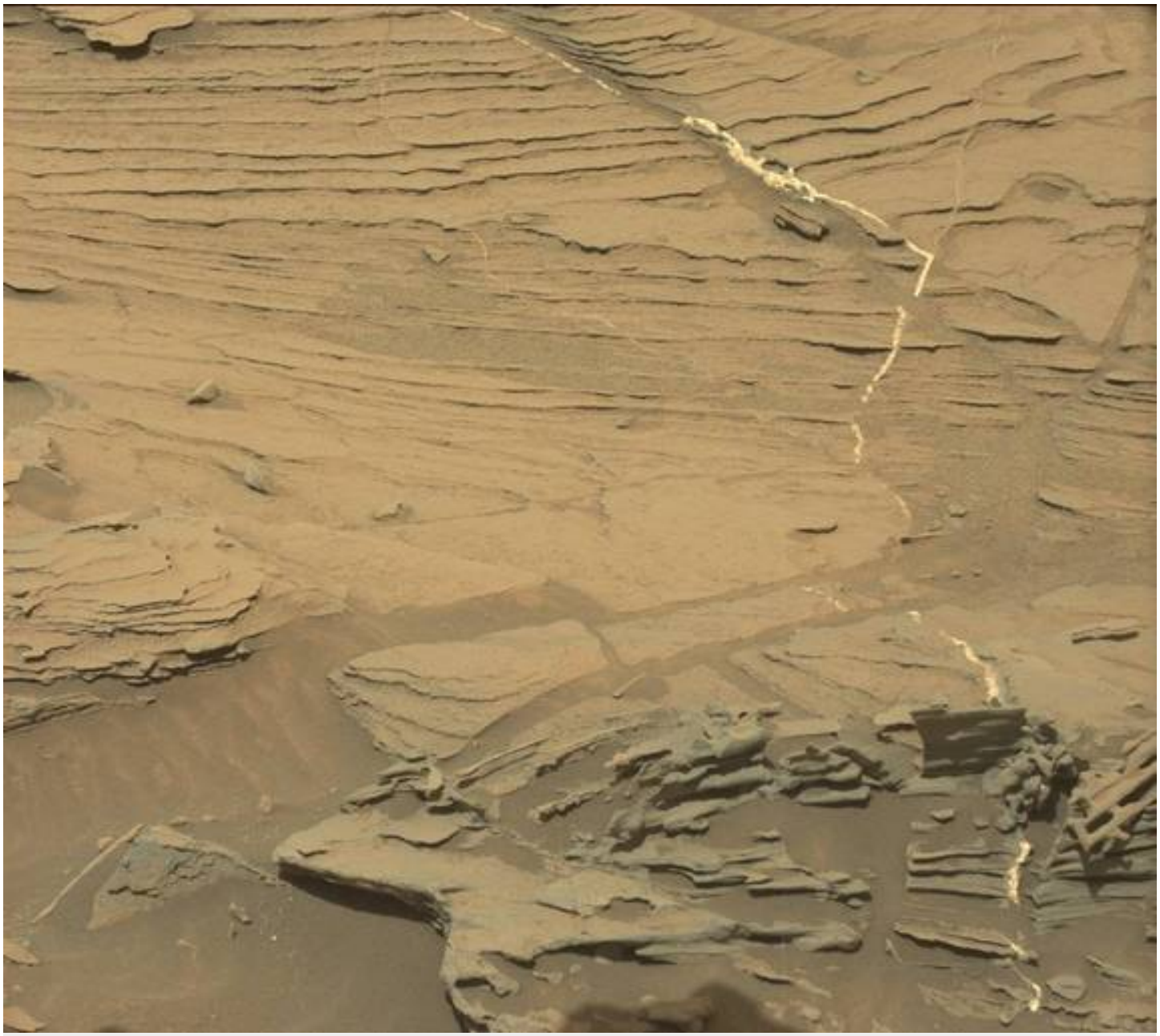
تمّ التقاط صورةٍ لهذه الصخرة العجيبة بواسطة مركبة كريوسيتي يوم الأحد بتاريخ 30 آب/أغسطس خلال اليوم 1,089 من رحلة المركبة

إلى المرّيخ، لينتشر اسم الصخرة على الإنترنت في الأيام التالية.

نرى الصخرة في الصورة تأخذ شكل مِقبض ناتئ ينتهي بطرفٍ بيضاوي يُشبه طرف الملعقة، كما أنّها تخلق ظلاً على شكل ملعقةٍ على الأرض تحتها.

ولكن للأسف، فإن هذه الملعقة ليست إحدى مخلفات مطبخٍ أو مخيم مرِّيخي، وإنّما هي كالصخور الأخرى على المرّيخ، ولكن يميّزها الشكل الغريب.

كتب أحد مسؤولي ناسا في وصفه للصورة: "ما من ملاعق على المريخ، وهذا الشكل المريخي الغريب ما هو إلا صخرة مرّيخية حتّتها الرياح لتصبح بهذا الشكل الغريب".



هذه الصورة الملتقطة من قبل مركبة كريوسيتي هي الصورة الأصلية ـ غير المعدّلة ـ لكوكب المرّيخ، وتتضمن الصخرة ذات شكل الملعقة في أدنى وسط الصورة. التقطت المركبة هذه الصورة باستخدام كاميرا ماستكام MastCam بتاريخ 30 آب/أغسطس 2015،

أي في اليوم 1089 من رحلة المركبة على سطح المرّيخ. المصدر: NASA/JPL-Caltech/MSSS.

نُرفق هنا صورتان لنفس الصخرة ذات شكل الملعقة، أُجريت على الأولى بعض التعديلات، فيما لم تجرَ على الثانية التي التقطتها كاميرا ماستكام **MastCam** أية تعديلات.

تدعى رؤية أشكال ومسارات غير موجودة على أرض الواقع بالـ"باريدوليا" **Pareidolia**، وعادةً ما تكون هذه الأشكال بمثابة خدعٍ بصرية تخدع العين والعقل البشريّ ليرى أشياءَ وهميّة.

التاريخ حافلٌ بمشاهدة الأشكال الغريبة على سطح الكوكب الأحمر، فبالعودة بالزّمن نصل إلى رصد "وجهٍ غريبٍ على المرّيخ"، تمّ رصده من خلال مركبة فايكنغ 1.

ظهرت منذ ذلك الوقت أشكالٌ أخرى كثيرة تتضمن فأراً، وامرأةً، وقطعة دونات، وصولاً إلى مشاهدة سرطانٍ بحريٍّ مؤخراً، حيث تمّ اكتشاف هذه الأشكال من خلال المراصد شديدة القوة، وإلى الآن ثبت أنّها جميعها من أولها إلى آخرها لم تكن إلا صخوراً.
حطّت مركبة كريوسيتي التّابعة لوكالة ناسا على سطح المرّيخ في آب/أغسطس عام 2012، وهي الآن في عامها الثالث على سطح الكوكب الأحمر.

تقوم المركبة حاليّاً بدراسة تركيبة صخرةٍ تدعى "وحدة ستيمسون" **Stimson unit** وصولاً إلى عمق ما يدعى فوّهة جيل **Gale Crater**، وفقاً لتحديث الحالة التي كتبت في الثاني من شهر أيلول/سبتمبر.

ومن المتوقّع أن تتّجه مركبة كريوسيتي نحو هدفٍ جديدٍ بالقرب مما يدعى حوض بريدجر **Bridger Basin**، باتّجاه نقطةٍ تسمّى كثبان باغنولد **Bagnold Dunes**.

كتبت لورين إدغار **Lauren Edgar**، وهي عضو في الفريق العلميّ لمركبة كريوسيتي، وعالمة جيولوجيا تعمل مع المركز العلمي الجيوفلكي التابع لمركز المسح الجيولوجي الأميركي الذي يختصر بـ **USGS**: "من المثير الذهاب إلى هناك مرّةً أخرى، وأنا واثقة من أننا سنحصل على المزيد من اللقطات الجميلة ريثما نستمر باستكشاف هذه المنطقة المثيرة للاهتمام".

- التاريخ: 2015-10-16
- التصنيف: المقالات

#المريخ #ملعقة #مركبة كريوسيتي

المصطلحات

- **الكاميرا البرجية (Mastcam)**: أو Mast Camera هي كاميرا موجودة على متن روفر كريوزيتي وتلتقط صوراً ملونة وفيديوهات ملونة للتضاريس المريخية. المصدر: ناسا

المصادر

- Space.com

المساهمون

- ترجمة
  - رند يوسف
- مُراجعة
  - آلاء محمد حيمور
- تحرير
  - سارية سنجقدار
  - منير بندوزان
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - حور قادري